

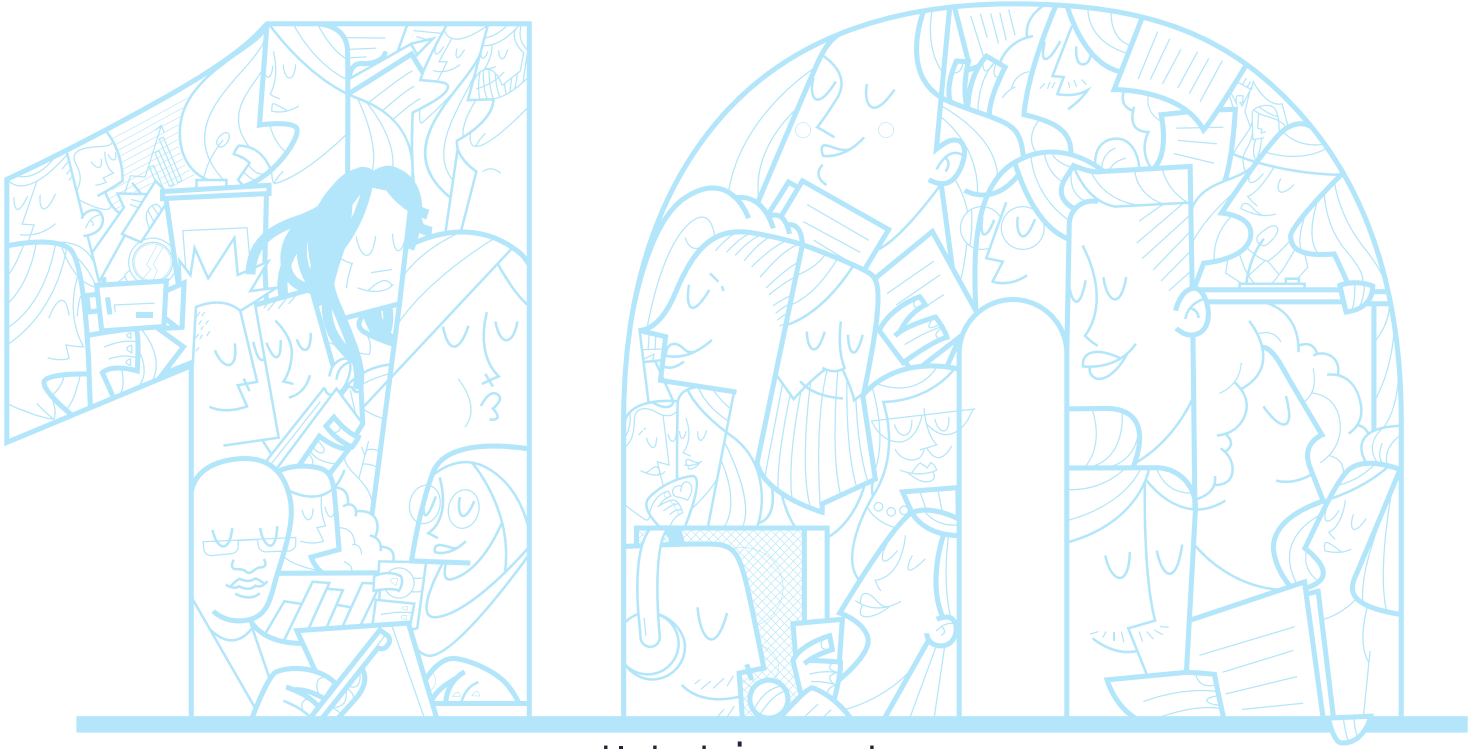


عقد على نشاط القوس:

الانطلاق نحو المستقبل



التقرير السنوي 2017



عقد على نشاط القوس:

الانطلاق نحو المستقبل





الأصدقاء الأعزاء،

يشكّل هذا العام محطة احتفال وتوقّف هائلة جدًّا، ليس فقط للحراك الكويري في فلسطين، بل للمجتمع الفلسطينيّ بأكمله؛ إنّها مرور عشر سنوات على تأسيس القوس، أكثر مؤسّسات المجتمع الفلسطينيّ تأثيرًا وصلابة، سواء في بناء حراك كويري قويّ ومؤثّر، أو في إحداث تغيير اجتماعي فيما يتعلّق بتعامل المجتمع مع قضايا التعدديّة الجنسيّة والجنديّة.

لقد كانت نهاية مميزة فعلاً لعقد كامل من العمل، وذلك بالوصول إلى فئات اجتماعيّة أكبر وأكثر تنوعًا. وشهد هذا العام، إضافة إلى أنشطتنا ومشاريعنا المختلفة، إطلاق حملة الإعلام الاجتماعيّة «[ما اختلافناش](#)»، التي وصلت إلى مئات الآلاف من فئات المجتمع المختلفة، ودفعت النقاش المجتمعي حول التعدديّة الجنسيّة والجنديّة إلى الأمام بشكل كبير.

إنّ الرّغبة في التغيير، والتحوّل نحو مجتمع أكثر عدلًا، يدفعاننا دائمًا إلى مراجعة المسار الذي نخوضه؛ بغية التقدّم إلى الأمام. لا نتقيّد في القوس بتصوّرات جاهزة وصمميّة حول آليّة العمل والتغيير المجتمعي، بل نستمدّها من تجربتنا على الأرض ومن عملنا المستمرّ. ارتأينا استغلال التقرير السنوي لهذا العام لعرض مساران ورحلتنا الطويلة التي لم تخلو من التّحديات والمصاعب؛ التي يتعلّق بعضها بمواردنا الماديّة والعاطفيّة، وبعضها الآخر بالظروف الموضوعيّة، إلّا أنّنا تمكّنا من الاستمرار بعزمنا المبني على الإرادة والأمل.

نشرككم في هذا التّقرير رحلتنا، سواء كنتم تعرفون القوس من فترة طويلة، أو من العام الماضي فقط، أو حتّى تتعرّفون علينا الآن للمرّة الأولى، فأهلاً وسهلاً. يمكنكم دائمًا أن تكونوا جزءًا من هذا الحراك والمسار المجتمعي، وذلك بالمشاركة في تعزيز النقاش حول قضايا التعدديّة الجنسيّة والجنديّة، ومساعدتنا في الوصول بشكل أكبر للمجتمع بحضورنا الإعلامي (خاصّة الإعلام الاجتماعي)، والتعاون والتّشبيك بين دوائركم أو مؤسّساتكم مع القوس.

هذه هي «قصّتنا»، التي نريدها أن تكون قصّتنا جميعًا، نشاركها معكم بحماس وحبّ.

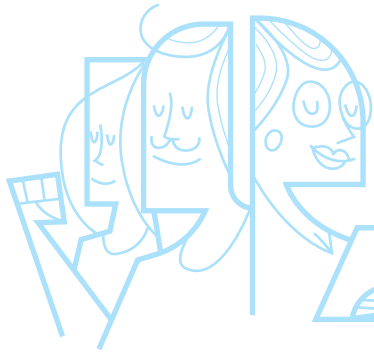
أطيب التحيات،
ناشطتي القوس



محطات مهمة في مسيرة

القوس

بدايات القوس الخطوات الأولى



البدء بتشغيل
مشاريع كويرية
ومثلية محلية
في القدس

2001

ابتداء حفلات
القوس الشهرية
الشهيرة



2004

التركيز على التوسع
خارج القدس لبناء
قيادة قطرية

2006



مأسسة القوس

تفعيل «الخط: إصغاء»
ومعلومات» بالتعاون
مع أصوات: نساء
فلسطينيات مثليات

2007

التسجيل
الرسمي للقوس



2008

2010

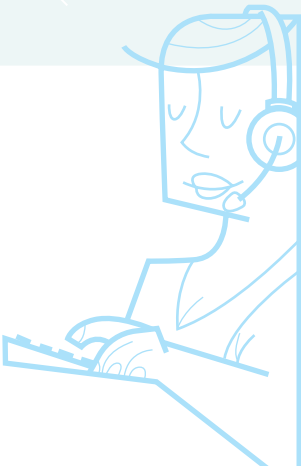
2009

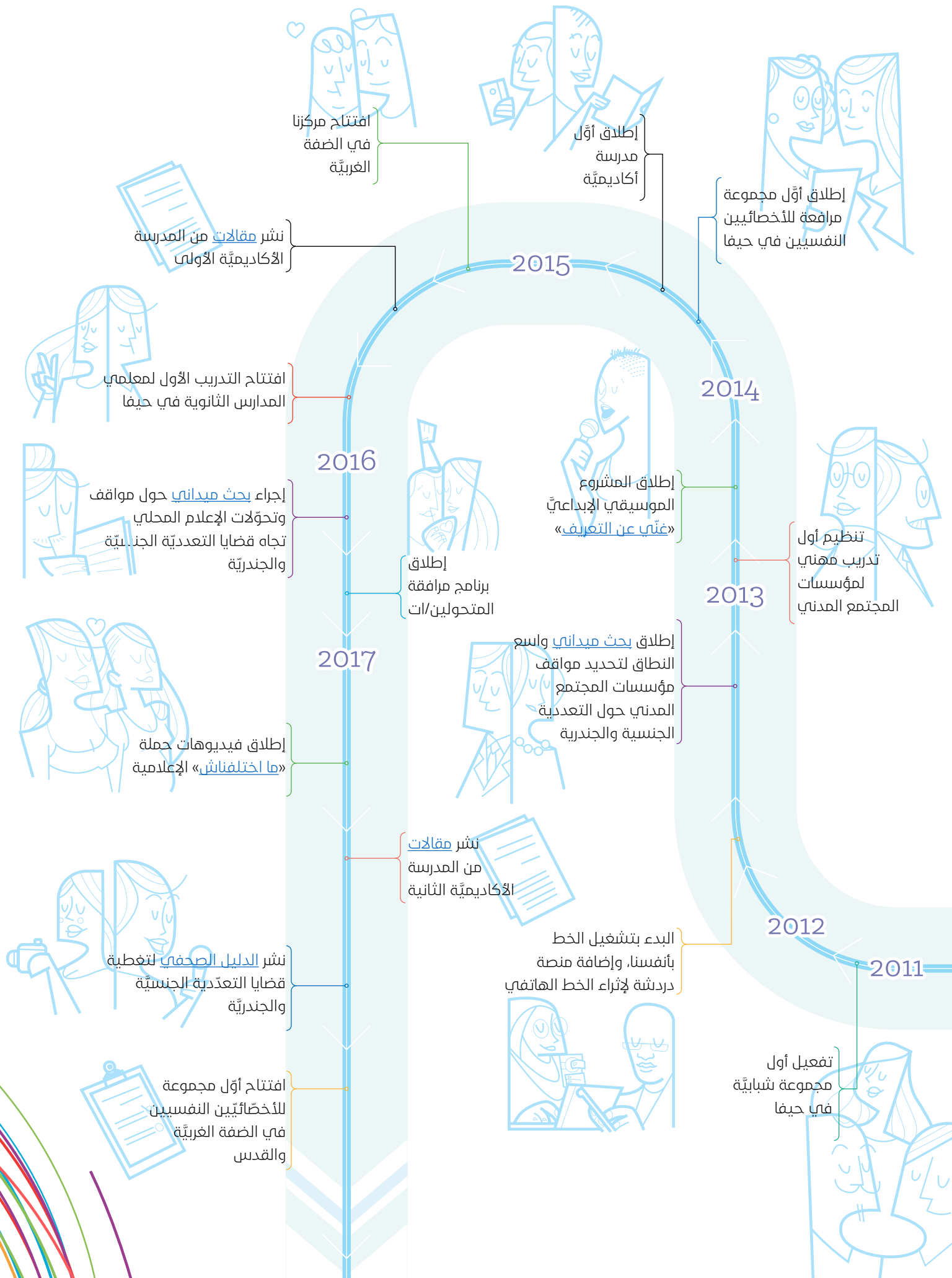
البدء في بناء
قيادات محلية
في حيفا، ويافا،
ورام الله



للمزيد من المعلومات حول إنجازات
القوس الأخيرة، زوروا تقاريرنا لسنوات

[2014](#)، و [2015](#)، و [2016](#)





الاحتفال بمرور عقد على النشاط الكويري والمثلي في المجتمع الفلسطيني

بدأت قصة/عمل القوس كمحادثة بين مجموعة صغيرة من الأفراد يسعون لمجتمع أكثر دعماً، ومستعدين للتنظيم بهدف التغيير الاجتماعيّ. أصبحت القوس تدريجياً مجموعة ظاهرة بشكل شعبيّ، ومؤسسة رسميّة معروفة محلياً ودولياً.

على مدار العقد الماضي، نمت القوس واحترفت كمؤسسة، واكتسبت زخماً وتأثيراً، ولكنّها بقيت دائماً صادقة تجاه قاعدتها الشعبيّة.

بالحفاظ على الخدمات المباشرة الحيوية التي أطلقتها القوس، والتي لم تكن متوقّرة في مجتمعنا من أي مصدر آخر - بما في ذلك خط الإصغاء والمعلومات، وبرنامج مرافقة المتحولين/ات، وقائمة الأخصائيّين النفسيين المهنيين، وغيرها. كما قطعنا خطوات كبيرة في بناء مجموعات كويريّة ومثليّة محلية وقطرية قويّة، من خلال التشبيك وحملات الدعم والمناصرة مع منظمات المجتمع المدني المؤثرة، ومختصّين في المؤسسات الاجتماعيّة الرئيسيّة، ومن خلال تواصلنا مع الشباب والجمهور الأوسع باستخدام حملات إعلامية إبداعية وديناميكيّة.

يستند عملنا بشكل أساسي على القاعدة الشعبيّة، بقيادةات محلية متّصلة بمجتمعها، حيث تتواصل وتشترك -على الرّغم من التقسيمات الاستعمارية، والفروق الثقافية، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، وغيرها- في سبيل تذويت المجتمع للتعدديّة الجنسيّة والجنديّة. يعمل القوس منذ تأسيسه لتحقيق تحوّل كبير وهادف في موقف مجتمعنا وسلوكه تجاه المثليّات، والمثليّين، وثنائيّي الميول الجنسيّة، ومتحوّلي النوع الاجتماعيّ، والمتسائلين، وأشخاص يعيشون توجّهات جنسيّة وجنديّة مختلفة، عدا عن العمل الدائم لبلورة خطاب جنساني على نطاق أوسع، وذلك من خلال العمل على مستوى الفرد والمجتمع.

على الرغم من التحديات المختلفة، إلا أننا نصرّ على العمل في جميع أنحاء فلسطين. نواجه بالتأكيد معيقًا كبيرًا يتمثّل بالحدود الاستعماريّة، وعقود من سياسات التفتيت والعزل الإسرائيليّة؛ للعمل مع مجتمعنا أينما كان- سواء في مواقعنا المحوريّة وأماكن عملنا في يافا والقدس ورام الله وحيفا، أو في شبكتنا المتنامية باستمرار في جميع أرجاء الوطن، بما في ذلك ما هو خارج المراكز المدينيّة. ونوسّع حضورنا مع توسيع حضورنا عبر المنصّات الافتراضيّة التي يمكن الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت: [موقعنا الإلكتروني الرئيسي](http://www.alkhat.org)، ووسائل الإعلام الاجتماعي، وموقع خطننا الهاتفيّ القطري للإصغاء والمعلومات (alkhat.org)، وغيرها. فشهد حضورنا في وسائل التواصل الاجتماعي نموًا هائلًا، بعد زيادة استثماراتنا في استراتيجية الإعلام خلال العام الماضي، حيث وصلنا في العام 2017 إلى جمهور أكبر من أي وقت مضى، وقمنا بتمهيد الطريق لجهودنا المخطط لها في العام 2018 لإنتاج محتوى إعلامي جديد ومتاح وذو جودة عالية، لإلهام المجتمع وتشجيعه لتحقيق التغيير الحقيقي.

ما زلنا، كما كنا منذ تشكّلنا كمجموعة صغيرة، حساسين لحقيقة أنّ المجموعات في المناطق المختلفة ومن الخلفيات المختلفة لديها احتياجات فريدة، ولكلّ منها سياقها المختلف. فنحرص دائمًا في بناء حراكنا على تنوّع التجارب وتعدّدها فيه؛ حيث لا يقتصر على تجارب محدّدة ومغلقة، بل يشمل أكبر قدر ممكن من الخلفيات والأصوات المختلفة. ومن مؤنّثرات هذه القيمة ونتائجها على الأرض، نموّ قيادتنا القطريّة عبر الوقت من 12 إلى 65 شخصًا.

ماذا تعلّمنا عن التغيير المجتمعي ؟

من خلال التجربة والخطأ، والخبرات الشخصيّة والجماعيّة، والتركيز المستمر على مراجعة الذات واستقبال أكبر عدد ممكن من الأصوات، تعلّمنا أنّ التغيير الاجتماعي الهادف هو تدريجيّ وتراكميّ؛ فهو يأتي من داخل كل فرد، ويحدث أثرًا دائمًا عند مشاركته في المجتمع. كما نعلم أنّنا يجب أن نكون مستعدين للتكيّف مع التغيّرات على المستوى التنظيميّ، خاصة وأن قيادتنا وقاعدتنا تتألف من احتياجات ورغبات متنوعة بشكل متزايد. وتشمل اجتماعاتنا الإداريّة دائمًا، عمليّة مراجعة مفتوحة تسمح لنتائج تحوليّة حقيقية وتشكّل ممارساتنا اليومية وأولوياتنا.

دُعّمت السنوات القليلة الماضية بشكل خاص بروح التجريب، حيث قمنا بتصميم واختبار وصقل استراتيجيات جديدة للمشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية

والفاعلين البارزين والمؤثرين. في العام 2017، واصل القوس إشراك مئات النشطاء، والمعلمين، والصحفيين، والأخصائيين النفسيين، وطلبة الجامعات، ومؤسسات المجتمع المدني حول كيفية تعاطي مجتمعنا مع التعددية الجنسيّة والجندريّة. كما واصلنا عملنا على توفير الفرص للشباب الكويتي والمثلي بهدف إشراك أقرانهم والمجتمع الأوسع بطرق إبداعية في القضايا الهامة بالنسبة لهم.

عقد من العمل على المستوى الفردى، والجماعى، والمجتمعى

نعمل في القوس عبر ثلاثة مستويات مترابطة، مؤمنين أن التغيير متجذّر في الأفراد المدعومين، ومستدام في المجتمعات القويّة، وموسّع لخلق مجتمع نشط ومشارك. طوّرنا هيكلية العمل هذه بناءً على رغبات وقدرات نشطاء القوس لبناء مبادرات تعنيهم وتلهمهم.

من خلال هذه المستويات الثلاث، تتفاعل وتتقوّى الجهود والطاقات التي تهدف إلى خلخلة أنظمة القمع الجنسى والجنديّ، وأدوات السيطرة على الجسد والجنسانية، من النظام الأبويّ والرأسماليّ إلى الاستعماريّ، وإعادة تشكيل علاقات القوّة الناتجة عنها للمساهمة في خلق مجتمع يحوي توجّهات جنسيّة وجنديّة متنوّعة. تعمل القوس على بناء مجتمعات كويريّة محلّية قويّة، إضافة إلى عملها بالتعاون مع فئات مختلفة في مجتمعنا لتحويل مواقف وراء المجتمع الفلسطيني حول التعددية الجنسية والجنديّة، والمثليّة الجنسيّة، والقضايا الكويريّة، وللنضال نحو عدالة اجتماعيّة أوسع.

نطمح إلى تحقيق مهمّتنا من خلال تعزيز القوس كحيزٍ مستقّط وتعدديّ، ضمن قيمه التي تشمل: توفير مساحة ناشطة لدى أصحاب هذه التوجّهات والهويّات وأصدقائهم للالتقاء والحوار والإبداع؛ وتطوير قدرات ومهارات الناشطات والناشطين؛ وتعزيز الائتلافات في الحركات المختلفة؛ والعمل على التغيير المجتمعي، وفتح حوار مجتمعي مسؤول حول الأنظمة القمعيّة المختلفة التي تسيطر على أجسادنا، وعلى التوجّهات والممارسات والهويّات الجنسيّة والجنديّة المختلفة والمتنوّعة.

مشاريع الدّعم والاستشارة

الخط - إصغاء ومعلومات

كان عام 2017 هو العام السّابع لتفعيل مشروع «الخط- إصغاء ومعلومات»؛ وهو خط دعم قطريّ ومنصة للمشاركة بإدارة مجموعة نشطاء تقدّم الدعم للأفراد للوصول بشكل سرّي وآمن إلى المساعدة، والدعم، أو المعلومات المختلفة حول قضايا التعددية الجنسية والجندرية. ونوجه جهودنا لتحسين الخط باستمرار من خلال تنظيم تدريب سنوي لتأهيل متطوعين جدد، وزيادة الوصول من خلال الحملات الإعلامية: تلقينا على مدى السنوات الثلاث الماضية مئات المكالمات والرسائل. منذ إطلاق الخط عام 2010 وإلى الآن، كان هناك زيادة في المكالمات بنسبة 400٪، من 56 مكالمة عام 2010 إلى ما يقارب 300 مكالمة عام 2017.

مشروع مرافقة المتحولين/ات

قبل بضع سنوات، أدركنا أنّ الخط ليس كافٍ لخدمة احتياجات العدد المتزايد من متحولي النوع الاجتماعي والأفراد الذين لديهم تساؤلات حول الهوية الجندرية والتحول الجنسي. من هذا المنطلق أطلقنا عام 2016 مشروع مرافقة المتحولين/ات، وهو عبارة عن خدمة دعم أقران تقدم معلومات وموارد مختلفة، فضلاً عن الدعم النفسي والمشورة للأفراد (الذين يتواصلون معنا من خلال الخط أو غيره من الوسائل) في عملية استكشافهم لهويتهم الجندرية، بما في ذلك أولئك الذين يرغبون في التغيير القانوني و/أو الطبي لهويتهم الجندرية والذين يجب أن يجتازوا إجراءات مؤسسية وبيروقراطية معقدة للقيام بذلك. منذ إطلاق هذا البرنامج، دعمنا 15-12 شخصاً كل عام.

بناء مجموعات مثلية وكويرية

المجموعات الشبابية

توفر منتدياتنا الشبابية، والمجموعات الطلابية، ومساحات النشطاء في جميع أنحاء فلسطين فضاءات ديناميكية للنقاشات ذات الصلة محلياً حول حياة وتجارب الشباب الفلسطينيّ الكويريّ والمثليّ. على مدى عدة أشهر، يحثّ ميسري المجموعات الشبابية «أنا، جنسانيّتي، والمجتمع: معرفة وتأثير»، إضافة إلى المجموعات الشبابية التي ييسرها النشطاء على التأمل الذاتي، وبناء مجموعات محلية، والإلهام على النشاط المجتمعي وأخذ أدوارًا قيادية بين نحو 15 مشاركًا جديدًا في كل مجموعة. تعتبر المجموعات الشبابية

فضاءات آمنة للنقاش والنشاط؛ وللتعمق بالجوانب الثقافية والسياسية لقضايا التعددية الجنسية والجنسانية؛ وللتعبير عن الآراء والمواقف الشخصية ومناقشتها، لضمان قيادات محلية وقطرية مستدامة ومتماسكة، ومستقبل ديناميكي قوي للقوس.

منذ تأسيسها، تم تنظيم هذه المجموعات في مراكز عمل القوس الرئيسية (حيثما في عامي 2012 و2014؛ ويافا في العام 2015؛ والقدس في عامي 2013 و2016؛ ورام الله في عامي 2012 و2017)، وهي الآن تتوسع أكثر، بمجموعة جديدة بدأت في أواخر عام 2017 في الناصرة، والمزيد في المستقبل. نواصل استثمارنا في الوصول إلى الأفراد والمجموعات في المدن الصغيرة والمناطق النائية؛ فعلى سبيل المثال، تأتي الغالبية العظمى من المشاركين في المجموعات الشبابية في القدس من قرى صغيرة، من ضمنها جبل المكبر، وصور باهر، ورأس العامود، وأكثر من 20٪ من المشاركين يأتون من البلدة القديمة في المدينة.

التنظيم المجتمعي في الضفة الغربية

استجابة للخلفيات المتنوعة التي يأتي منها أعضاؤنا ونشطاؤنا، عملت القوس منذ البداية عبر الحدود التي تقسم المجتمع الفلسطيني. مع مرور الوقت، قمنا بتأسيس العمل في مناطق مركزية مختلفة للوصول بشكل أعمق للمجتمع، واستيعاب قاعدتنا المتنامية من النشطاء. في أيلول عام 2015، واستجابة لاحتياجات مجموعات النشطاء في الضفة الغربية، افتتحنا مركزنا في رام الله، الذي يعقد اجتماعات منتظمة للقيادة والنشطاء، والمجموعات الشبابية، وأنشطة اجتماعية وثقافية متنوعة. يحضر فعالياتنا المتنوعة في كل شهر 30-45 شخصًا، ويشرف على تنظيمها مركز المشاريع الجماهيرية في الضفة الغربية بالشراكة مع القيادات المحلية المتنوعة. وفي حين أنّ مركز رام الله هو المركز الرئيسي الحاليّ لعملنا في الضفة الغربية، إلا أنّنا ننظم برنامجًا مخصّصًا للتواصل مع الأفراد في بيت لحم، ونابلس، وفي مدن أصغر. قادتنا الرغبة المتزايدة في تنظيم المزيد من الفعاليات العامة والمرئية بين نشطاءنا المحليين وأصدقاء القوس في الضفة الغربية إلى تنظيم نسخة منتظمة من سلسلة اللقاءات الشهرية «هوامش»: ملقتى فكرتي حول قضايا التعددية الجنسية والجنسانية» التي نشأت في حيفا. تعد لقاءات «هوامش» مساحة فريدة من نوعها لملء الفراغ في الخطاب السائد في التنظيم الكويري الفلسطيني، كما لموضعة قضايا التعددية الجنسية والجنسانية كقضايا تهتمّ وتمسّ المجتمع بأكمله.

القيادات المحليّة والقطرية

تهدف اجتماعات القيادة المكثّفة، التي تجمع النشطاء المحليين من مختلف المواقع التي نعمل فيها (من القدس والضفة الغربية وحيفا ويافا) إلى بناء القوس تنظيمياً واستراتيجياً. ونظرًا لتفانينا الدؤوب في دعم الشباب لأداء أدوار قياديّة، فقد نمت قاعدة قيادتنا القطرية من 12 شخصاً في السنة الأولى (2007) إلى 65 شخصاً اليوم. في اجتماعاتنا، يلتقي نشطاء القوس مرتين في السنة لمناقشة مختلف الموضوعات المتعلقة بأدوارهم في القوس وعمل القوس بشكل عام؛ ونتساءل دائماً بشكل جماعي من نحن كمؤسسة، وكيف سنحقق التغيير الذي نسعى إليه. منذ أن نمت قيادتنا بشكل كبير، بدأنا العام 2017 بتصميم شكل جديد لاجتماعاتنا من أجل الحفاظ عليها كملتقيات للنمو الفردي والمجتمعي العميق. في أوائل كانون الأول من العام 2017، عقدنا اجتماعاً للقيادة احتفالاً بالذكرى السنوية العاشرة، مع جلسات مخصّصة للتأمل الذاتي والجماعي والتنظيمي الواسع.

مشاريع العمل المجتمعي

أكثر من أي وقت مضى، تنفّذ نشاطات القوس في فضاءات عامة، ليس فقط لأنّ الانفتاح اتجاه عملنا ازداد، بل لأنّ هناك ازدياد أيضاً في الحاجة إلى الانكشاف على المعرفة التي قمنا بتطويرها ونقدمها لشركاءنا من مؤسسات المجتمع المدنيّ.

في حين أنّ جزءاً كبيراً من هذا العمل يتطور تدريجياً إلى فعاليات دعم ومناصرة يقودها الشركاء ممّن في وضع أفضل لإثارة التغيير في مجالاتهم، إلّا أنّنا أدركنا أيضاً الحاجة إلى تكريس بعض الموارد لتنظيم حملات ثقافية. ونجاح مشاريعنا الثقافية الإبداعية- مشروع غثبي عن التعريف 2013، وحملة ما اختلّفناش 2017 (اقرأ عنها أدناه) - هي أمثلة على الوصول والتأثير الذي يمكن لهذه المشاريع أن تحدثه.

دورات تدريبية مهنيّة لمؤسسات المجتمع المدنيّ

منذ إطلاق مبادرتنا واسعة النطاق لإشراك منظمات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني في العام 2014، قدّمنا حوالي 100 ساعة تدريبية سنويّاً لعشرات المؤسسات (بما في ذلك 19 مؤسسة في العام 2017 وحده). بدأت هذه المبادرة ببحث ميدانيّ موسّع عام 2013 لفحص جهودية المؤسسات لنقاش مواضيع التعدديّة الجنسية والجنسانية وحضورها في عملها.



يوسع المشاركون خلال تدريبات القوس المهنية من معرفتهم ووعيهم تجاه قضايا التعددية الجنسية والجنسانية، كما نقوم بتصميم التدريبات بما يتناسب مع حاجة وجاهزية كل مؤسسة. وتعتبر تدريبات القوس مكاناً آمناً للمشاركين لاستكشاف مواقفهم تجاه قضايا التعددية الجنسية والجنسانية، وربط هذه المواقف بمسؤولياتهم المهنية كمعلمين، وعاملين في مجال حقوق الإنسان، ونسويين/ات، ونشطاء سياسيين وغيرهم. ما يميز المشاركين في هذه الدورات التنوع الكبير فيما بينهم؛ سواء من حيث الخلفيات المهنية أو المناطقية أو حتى العمرية.

كان مقن وصلناهم في العام الأخير طلبة جامعات وأعضاء هيئة تدريسية (بشكل أساسي من تخصصات علم النفس ومجالات العمل الاجتماعي، بما في ذلك جامعات بيرزيت، وبيت لحم، وجامعة النجاح)، وأخصائيين اجتماعيين من المؤسسات العاملة مع الشباب في القدس، ومعلمين في المدارس الثانوية، ومجموعات شبابية، وموظفين من مختلف المنظمات العاملة في مجال الجنسانية، والعنف ضد النساء، والقضايا الشبابية والنسوية.

في الأشهر المقبلة، سنقوم مرة أخرى بتنظيم دورات تدريبية في المدارس، خاصة تلك التي تتواصل معنا بشكل متزايد لطلب التعمق في هذه الموضوعات. نقوم بتصميم الدورات التدريبية كمكان متعمد لمناقشة قضايا التعددية الجنسية والجنسانية في بيئة إيجابية تجمع بين المعرفة المتطورة و-التحدي الأهم- المتمثل في مواجهة وتغيير المواقف والمفاهيم الخاطئة حول هذه القضايا. إضافة إلى قيامنا بتحسين وترسيخ نهجنا في التدريب، بدأنا أيضاً بتوسيع فريق المدربين لدينا، وتوفير التدريب المهني والإشراف له، وذلك لإتاحة التدريبات، والاستجابة للزيادة من قبل مؤسسات المجتمع المدني للتفاعل مع رسالة القوس بشكل عام، والتدريبات المهنية بشكل خاص.

العمل مع مهنيي الصحة النفسية

يغلق عام 2017 السنة الرابعة لعملنا مع مجموعات المرافعة المهنية للأخصائيين النفسيين ومهنيي الصحة النفسية الفلسطينيين في جميع مناطق فلسطين. تم تطوير هذه المبادرة انطلاقاً من التخطيط الاستراتيجي المكثف، الذي أدركنا من خلاله امتلاكنا القدرة على إحداث التغيير في بعض المؤسسات الأكثر ثباتاً وتأثيراً في مجتمعنا. إضافة إلى امتلاك المجتمع للجهوية المطلوبة أيضاً. وتشمل مبادرة مجموعات المرافعة المهنية لقاءات شهرية إرشادية، معدة لأخصائيي الصحة النفسية للتركيز على الأبعاد الجنسية والجنسانية في التدخل النفسي. في نهاية المسار الإرشادي في المجموعة،

ينظم المشاركون نشاط مرافعة مفتوح (أيام دراسية، منشورات، الخ) لتوسيع الوصول إلى أخصائيين ومعالجين آخرين وإتاحة المعرفة التي اكتسبها المشاركون على زملاء من خارج المجموعة. يهدف المسار إلى تحفيز تحولات على المستوى الميداني لتطوير ممارسات جديدة في التعامل مع أشخاص يعيشون تجارب جنسية وجندرية مختلفة.

استطعنا في العام الماضي بناء فريق من الأخصائيين المهنيين، ممن يملكون تجربة طويلة ومثبتة في مجال التدخل والدعم النفسي، وذلك لإعداد دليل مهني لمبادئ التدخل النفسي في قضايا التعددية الجنسية والجندرية، والذي سيرى النور في آذار 2018.

البرامج الإعلامية والثقافية

المدرسة الأكاديمية

بعد سنوات من المشاركة في النقاشات الفكرية المحلية والدولية، والتفاعل مع المجتمعات الأكاديمية حول قضايا الاستعمار الاستيطاني، والنظرية الكويرية والنسوية، والقومية المثلية والغسيل الوردي، والسكان الأصليين، وأكثر من ذلك، بما يتعلق بالسياق الفلسطيني، نطّمننا في العام 2014 المدرسة الأكاديمية: «السياسات الجنسية ضمن السياق الاستعماري في فلسطين» للتركيز على الجوانب المحلية من هذه القضايا، وإشراك أكاديميين محليين في النقد الفكري حول هذه المواضيع. ونعقد الآن المدرسة الأكاديمية لمدة ثلاثة أيام كل عامين، ونكرس السنة التالية لكل مدرسة لنشر مقالات مستقاة من الجلسات على مواقع عربية بارزة، مثل العدد الخاص الذي نشر في مجلة [جدل](#) في العام 2015، والعدد الجديد المنشور في شهر كانون الأول في [جدلية](#).



الإعلام المحلي

في الفترة ما بين 2015-2016، أجرينا [بحثاً](#) استكشف توجهات الإعلام المحلي فيما يتعلق بقضايا التعددية الجنسية والجندرية، ومفاهيم ومواقف الصحفيين والمحررين حول هذه القضايا. كانت هذه الخطوة هي الأولى في مسيرة أطول لإشراك وسائل الإعلام المحلية في جهودنا الرامية إلى تغيير المفاهيم والمواقف السائدة بشأن التوجهات الجنسية والجندرية المتنوعة في مجتمعنا.



وعقدنا خلال العام الأخير تدريباً للصحفيين، وعملنا مع شركاء إعلاميين لنشر الدليل الصحفي لتغطية قضايا التعددية الجنسية والجنسانية في وسائل الإعلام المحليّة، وستكون خطوتنا المثيرة التالية هي كتابة مقالاتنا الخاصة للنشر في وسائل الإعلام المحليّة ذات الصلة.



غَنّي عن التعريف

نظّمنا في عام 2013 حفلة موسيقية حية لأكثر من 200 شخصاً للاستمتاع والاحتفال بإطلاق المشروع الموسيقي «غَنّي عن التعريف»، والذي يضم 8 أغنيات تم تسجيلها بالتعاون بين نشطاء شباب، وفنانين، وموسيقيين، قامت بتعريف الجمهور على قضايا كويريّة وتخص التعددية الجنسيّة والجنسانية بشكل ثقافيّ إبداعيّ وشعبيّ. تم إصدار الألبوم على قرص مدمج (تم توزيعه في فلسطين، والأردن، ومصر، ولبنان) وعلى الإنترنت إضافة لفيديوهات وموقع تفاعليّ.



ما اختلفناش

نقدنا مع شريكنا «حملة: المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي»، حملة الإعلام الاجتماعيّ «ما اختلفناش» التي فتحت النقاش حول العنف ضدّ المثليات والمثليين وثنائيي الميول الجنسيّة ومتحوّلي النوع الاجتماعيّ وأشخاص يعيشون توجهات جنسية وجندرية مختلفة. نالت مقاطع الفيديو أكثر من ثلث مليون مشاهدة، منذ إطلاقها هذا الصيف، ما يتخطى بشكل كبير الحد الذي وصل إليه ألبوم ومشروع غَنّي عن التعريف الذي صدر قبل بضع سنوات فقط، مما يؤكد على جهوزيّة متزايدة من قبل فئات مختلفة في مجتمعنا للتعامل مع رسالتنا، على الرغم من الاحتمال القائم بوجود أفعال عنيفة تجاه هذا النقاش.



كانت حملة «ما اختلفناش» هي حملة الفيديو الأولى من نوعها حول هذه القضايا في مجتمعنا، وقد سلطت الضوء على أشكال العنف المختلفة التي تمارس ضدّ المثليات والمثليين وثنائيي الميول الجنسيّة ومتحوّلي النوع الاجتماعيّ في الخطاب اليومي، وأماكن العمل، والمدارس، وداخل العائلة. هدفت الحملة إلى كسر قاعدة الصمت والشرعية المجتمعية الواسعة للعنف ضدّ أشخاص يعيشون تجارب جنسية وجندرية مختلفة. لم تتناول الشرطة الفيديو أسوأ أشكال العنف ضدّ المثليات والمثليين وثنائيي الميول الجنسيّة ومتحوّلي النوع الاجتماعيّ، بقدر ما أظهرت التفاصيل اليومية من نكات، عنف لفظي، أفكار نمطية، وإنكار، والتي

تمارس العنف بشكل مخفي ومبطن. وبهذه الطريقة، تحدث أعمال الفيديو إلى مجتمعنا بشكل عام، وكشفت عن قضايا التعددية الجنسية والجندرية ذات الصلة للمجتمع ككل، وليس مجرد مجموعة فرعية ضيقة. وقد استمدت القصص التي احتوتها مقاطع الفيديو من تجارب الشباب المثليين والكويريين الواقعية من ناشطي وأعضاء وأصدقاء القوس.

اعرف/أي أكثر عن القوس

بعد 10 سنوات من العمل، لدينا أكثر بكثير مما استطعنا مشاركته في هذا التقرير! استكشفوا الروابط أدناه والروابط المدرجة خلال التقرير لتعرفوا أكثر عن عملنا، شاهدوا الفيديوهات، واسمعوا الموسيقى، وشاركوا أصدقاءكم بالحديث عن القوس، أو شاركوا معهم هذا التقرير، وبالطبع لا تترددوا أبدًا بالتوجّه لنا، والتعرّف علينا.

موقع القوس: www.alqaws.org

صفحتنا على الفيسبوك: www.facebook.com/AlQawsorg

موقع حملة «ما اختلفناش»: www.alqaws.org/7amleh

موقع مشروع «غني عن التعريف»: www.ghanni.net

للتبرع للقوس: www.alqaws.org/support-us

الخط إصغاء ومعلومات

أيام الأحد والأربعاء

بين الساعات 17:00 - 21:00

هاتف: 0722220202

تشات: www.alkhat.org



للتعددية الجنسيّة والجنديّة في المجتمع الفلسطينيّ
alQaws for Sexual & Gender Diversity in Palestinian Society

info@alqaws.org / www.alqaws.org

